**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة التاسعة، ظهور الوحدانية الأمريكية. الدين في الثورة الأمريكية**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة التاسعة، ظهور الوحدانية الأمريكية. الدين في الثورة الأمريكية.

والآن وصلنا إلى النقطة الخامسة. نحن نتحدث عن ردود أفعال الكنائس. لقد تأثرت بعض الكنائس بشكل خاص بالثورة الأمريكية، سواء كانت الكنيسة الأنجليكانية، لأن أعداد أتباعها انخفضت بشكل كبير في أمريكا لأنها كانت مؤيدة للبريطانيين، أو الكنيسة الكنسيانية، من ناحية أخرى، والتي كانت مؤيدة للثورة بشكل كبير ودعمتها.

حسنًا، تحدثنا عن الكنيسة الأنجليكانية، والكنيسة الكاثوليكية الرومانية، والكنيسة الميثودية الأمريكية. والنقطة الخامسة هي الطوائف الأخرى. هناك طوائف أخرى لم تتأثر، وسأذكر ثلاثًا منها على سبيل المثال.

وكان هؤلاء هم المعمدانيون والمشيخيون والكويكرز. لذا، لم تتأثر بعض الطوائف بأي شكل من الأشكال، مثل المعمدانيين والمشيخيين والكويكرز. في عام 1976، احتفالاً بالذكرى المئوية الثانية للحرب الثورية في عام 1976، كان هناك الكثير من العروض وما إلى ذلك.

ولقد كنت مهتمًا جدًا. ذهبت إلى قاعة فانويل لرؤية بعض تلك المعروضات، وقد أظهرت بوضوح شديد أن العديد من تلك الطوائف، وخاصة تلك التي ذكرتها، المعمدانيين، والكويكرز، والمشيخيين، لم تتأثر حقًا، ولكن كان هناك بالتأكيد مسيحيون كانوا على جانبي القصة، وكان بعضهم مؤيدًا للثورة، وكان بعضهم مؤيدًا للبريطانيين، لكن الطوائف نفسها لم تتأثر بشكل خطير. ثم نأتي هنا إلى العالمية، رقم ستة، لأننا لم نتحدث عن العالمية بعد، لذلك سنذكرها فقط.

نعم، الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للحرب الثورية. ففي بوسطن، على سبيل المثال، أقيمت العديد من العروض والفعاليات في عام 1976 أثناء احتفالنا بالذكرى المئوية الثانية.

حسنًا، دعنا نتحدث عن العقيدة العالمية لأننا لم نتحدث عنها بعد، ثم سنتحدث سريعًا عن حضور الكنيسة خلال هذا الوقت. من الواضح أن العقيدة العالمية هي اعتقاد بأن كل الناس سوف يخلصون، وأن كل الناس لن يكونوا في الجحيم، بل سيذهب الجميع إلى الجنة، وسيُفتدى الجميع، وسيُخلَّص الجميع. لذا، لم نتحدث عن العقيدة العالمية بعد.

كان مؤسس العقيدة العالمية رجلاً يُدعى جون موراي، وهذه هي تواريخ ميلاده، وقد أسس العقيدة العالمية في بريطانيا. ثم في عام 1770، جاء إلى أمريكا وبدأ في نشر رسالة العقيدة العالمية في أمريكا. كانت العقيدة العالمية رسالة تتوافق مع معتقدات الكثير من الناس العقلانية في المسيحية.

كانت المسيحية دينًا عقلانيًا، دينًا معقولًا، وبالتأكيد بدا للناس أنه من المعقول الاعتقاد بأن نعمة الله ستخلص الجميع، ومن المعقول نوعًا ما أن نؤمن بذلك. كانت هناك ثلاثة أنواع من وجهات النظر التي يتبناها أتباع العقيدة العالمية والتي أود أن أذكرها فقط لأنهم لم يكن لديهم وجهة نظر واحدة؛ بل كانت لديهم ثلاثة أنواع من وجهات النظر الدقيقة بمعنى ما. الأول هو أن المسيح دفع ثمن خطاياه بالكامل على الصليب.

لقد نظر هؤلاء الناس إلى صليب المسيح، وقالوا إنه مات على الصليب، ومات من أجل كل الناس، ودفع ثمن خطاياهم بالكامل. وفي إطار هذه النقطة الأولى، فإن ما يتفاعلون معه هو أي نوع من الفهم الكالفيني للمختارين. إنهم يتفاعلون مع أي فهم للقدر.

إذن، هذا هو السبب الأول فيما يتعلق بالمؤمنين بالمذهب العالمي: مات المسيح من أجل الجميع. السبب الثاني، أنهم يؤمنون بأنه عندما يموت الناس، فسوف يؤخذون على الفور إلى حضرة الله. لذا، لن يخضع الجميع، ولا أحد، للدينونة؛ سوف يؤمنون، وتبدأ بركاتهم الإلهية عندما يموت الناس.

إن النقطة الثالثة هي التي تبرز فيها التفاصيل الدقيقة. ماذا عن الاعتراف بأن للإنسان حرية رفض الله؟ ماذا عن الاعتراف بوجود شيء في هذا العالم يسمى الخطيئة؟ ماذا عن ذلك؟ ماذا عن الأشخاص الذين هم خطاة متمردون على الله في هذا العالم؟ كيف يندرجون في القصة؟ حسنًا، كان أتباع العقيدة العالمية يؤمنون بأنه بعد الموت سيكون هناك وقت للتطهير. لم يكن المطهر بالضبط كما هو الحال في الكاثوليكية الرومانية، ولكن ستكون هناك فترة تطهير حيث سيكونون مستعدين في مرحلة ما من تجربتهم بعد الموت، وفي مرحلة ما سيكونون قادرين على الذهاب ومقابلة الله.

لكن هذا الوقت من التطهير ليس أبديًا، إنه ليس الجحيم، وليس العقاب الأبدي.

إنها أشبه بالتطهير استعدادًا للقاء الله. لذا، عندما تنظر إلى أتباع العقيدة العالمية، تجد أنهم يحاولون إثبات ثلاثة أنواع من النقاط. ففي عام 1790، بعد الحرب الثورية، عقد أتباع العقيدة العالمية مؤتمرًا.

لقد كانوا أقوياء بما فيه الكفاية. لا أعرف عدد الحاضرين في المؤتمر. ينبغي لي أن أبحث عن ذلك.

لكنهم كانوا أقوياء بما يكفي لعقد مؤتمر. إذن، أين عقدوا ذلك المؤتمر؟ في فيلادلفيا. مدينة فيلادلفيا، المحبة الأخوية.

يبدو أن الجميع كانوا يحبون الذهاب إلى فيلادلفيا لعقد مؤتمراتهم في العالم العالمي. حسنًا، دعني أقول، كما ترى في مخططك، أريد فقط أن أتحدث عن حضور الكنيسة أثناء فترة الثورة، ثم ننتقل إلى هنا.

حسنًا، فيما يتعلق بحضور الكنيسة في زمن الثورة، هناك طرفان متطرفان يجب تجنبهما.

والحقيقة ربما تكون في مكان ما بين الاثنين. وأود أن أقول إن التطرف الأول هو التطرف الأسطوري فيما يتصل بحضور الكنيسة. والتطرف الأسطوري الذي ينبغي تجنبه يقول إن الجميع كانوا يذهبون إلى الكنيسة.

كان كل هؤلاء الناس يذهبون إلى الكنيسة كل يوم أحد، وكانوا مؤمنين متدينين للغاية. كانوا ينتمون إلى كل هذه الطوائف المختلفة، لذا كان كل سكان أمريكا يذهبون إلى الكنيسة. حسنًا، لا يوجد ما يدعم ذلك. لقد ذكرنا أن العديد من هؤلاء الناس كانوا من أتباع الديستية.

لم يكن لديهم حضور منتظم للكنيسة، وما إلى ذلك. لذا، فإن هذا سيكون الحد الأقصى الأسطوري الذي يجب تجنبه فيما يتعلق بحضور الكنيسة. لا أعتقد أننا نريد أن نسلك هذا الطريق.

الآن، هناك تطرف آخر يجب تجنبه وهو النظرة الضيقة الأفق لحضور الكنيسة. وتقول هذه النظرة الضيقة الأفق إنك لا تستطيع قياس حضور الكنيسة إلا من خلال العضوية الفعلية للكنيسة. وفي بعض الأماكن، كانت عضوية الكنيسة منخفضة إلى حد ما.

ولكن هذا الرأي قد يكون قاصر النظر لأن الحقيقة هي أن الكثير من الناس الذين لم يصبحوا أعضاء في الكنائس كانوا يذهبون إلى الكنائس. لذا، كان الكثير من الناس يذهبون إلى الكنيسة، لكنهم لم ينتموا إلى أي طائفة معينة. كانوا يذهبون إلى الكنيسة المحلية أو الكنيسة الأنجليكانية المحلية أو أي شيء آخر.

وعلى هذا فإن العلماء وجدوا عموماً أن عدد الحضور إلى الكنيسة أكبر كثيراً من عدد الأعضاء في الكنيسة. وعلى هذا فإن هذا يبدو صحيحاً عموماً. وإذا ما أعطيتنا إحصائية واحدة عن عام 1780 أو نحو ذلك، فإنها تشير إلى أن نحو ثلاثة أخماس السكان كانوا يحضرون الكنيسة بانتظام في عام 1780، بعد الحرب الثورية الأميركية، وبعد أن استقر بنا الحال في ظل أمة جديدة.

إذن، حوالي ثلاثة أخماس السكان يذهبون إلى الكنيسة. ويبدو أن هذا العدد قد انخفض إلى حد ما أثناء فترة الحرب الثورية، ولكنه بدأ الآن في الارتفاع مرة أخرى. والآن، سوف يحدث شيء ما في وقت لاحق في محاضرة بعنوان "الصحوة الكبرى الثانية"، ولكننا سنتحدث عن ذلك لاحقًا.

حسنًا، للتأكد من أننا جميعًا قد استوعبنا ما جاء هنا، فلننتقل إلى المحاضرة السادسة، نشوء الوحدانية الأمريكية. سنتحدث عن الخلفية، ثم سنتحدث عن الوحدانية في أمريكا، وخاصة هنا في بوسطن. إذن هذه هي المحاضرة السادسة، والامتحان يغطي المحاضرة السادسة.

لهذا السبب كنت أتمنى أن نكون هنا يوم الاثنين. كان بإمكاني إلقاء هذه المحاضرة، وأود أن أنهي محاضراتي قبل أسبوع تقريبًا من موعد الاختبار حتى يكون لديك متسع من الوقت للدراسة. لكننا نسير على ما يرام. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، إليك الخلفية.

حسنًا، ما هي الوحدانية؟ الوحدانية بالطبع هي عدم الإيمان بالثالوث والإيمان بوحدانية الله. تريد الوحدانية التأكيد على التوحيد، ومن أجل القيام بذلك، يعتقد الوحدانيون أن الثالوث يتحدث ضد التوحيد. الآن، كان هناك وحدانيون في الكنيسة الأولى لم يطلقوا على أنفسهم وحدانيين، لكن الوحدانية في الكنيسة الأولى كانت تدور حول الناس الذين ينكرون الثالوث ويعتنقون التوحيد الخالص فقط، لكنهم أطلقوا على أنفسهم مسيحيين على الرغم من ذلك.

ولكن الوحدانية التي نهتم بها، الوحدانية التي ظهرت في الحياة والثقافة الأمريكية، بدأت في القرن السادس عشر، وبدأت مع رجل يُدعى مايكل سيرفيتوس. هذا هو الاسم الذي قد تربطه ببداية الوحدانية خلال فترة الإصلاح. كان مايكل سيرفيتوس وحديًا وجادل ضد جون كالفن، الذي كان أيضًا موحدًا، لكن جون كالفن، بالطبع، كان يؤمن بالثالوث.

باختصار، جاء مايكل سيرفيتوس إلى جنيف في عام 1533. وكان كالفن يبشر ويعلم هناك. وكانت جنيف قد أصبحت أحد المراكز العظيمة للإصلاح الديني.

مايكل سيرفيتوس، الآن، أريد التأكد من أننا نفهم هذا لأنه على الرغم من أنه لا يتعلق مباشرة بهذا المسار، إلا أن كالفن غالبًا ما يُلام على حرق مايكل سيرفيتوس على المحك. لم يفعل كالفن ذلك. الأشخاص الذين يقولون إن كالفن أحرق هذا الرجل على المحك لا يعرفون تاريخهم.

حاول كالفن إقناع مايكل سيرفيتوس بعدم الذهاب إلى جنيف. فقد كان يعتقد أن سيرفيتوس سيقع في ورطة إذا جاء إلى جنيف. لذا، حاول إقناعه بعدم الذهاب إلى جنيف.

أراد سيرفيتوس أن يأتي إلى جنيف، وكان يريد أن يتحاور مع كالفن. ولكن السلطات ألقت القبض على سيرفيتوس، وليس السلطات المدنية، وليس كالفن، ثم أحرق سيرفيتوس على المحك.

الآن، علينا أن نعود بذاكرتنا إلى القرنين السادس عشر والسابع عشر. لماذا كان الناس يُحرقون على المحك في ذلك الوقت؟ للحفاظ على الصالح العام، وللحفاظ على المجتمع، والنظام الاجتماعي، والزنادقة يشكلون تهديدًا للنظام الاجتماعي. لذا، فقد أُحرق مايكل سيرفيتوس على المحك لهذا السبب، وليس على يد كالفن، بل على يد السلطات المدنية.

لذا، نود أن نذكر سيرفيتوس. لكن الرجل الذي يثير اهتمامنا أكثر هو، أو هناك اسمان، لكن أحدهما هو جون بيدل. ولأن جون بيدل هو جون بيدل، فإليك تواريخ جون بيدل.

بدأ جون بيدل في تنظيم ما أسماه الفكر الوحدوي في إنجلترا. نعم، حسنًا، نعم، نعم. باختصار، كان كالفن موجودًا في جنيف، ثم طردوه من المدينة.

ولكن بعد ذلك، عندما رأوا كيف كان لفكرته اللاهوتية ووعظه تأثير طيب على ثقافة جنيف وعالمها، دعوه للعودة. وهكذا أصبح شخصًا ساعد جنيف، بمعنى ما، في إرساء لهجة أخلاقية وثقافية في جنيف. لم تكن جنيف دولة دينية.

لم يكن موظفًا حكوميًا من أي نوع. كان واعظًا وكان له كنيسته، لكنه كان عظيمًا؛ فقد أثر على حياة جنيفان بشكل كبير. أصبحت مدينة إصلاحية بروتستانتية.

ولقد أسس كالفن أكاديمية جنيف حتى يتمكن الناس من مختلف أنحاء أوروبا من القدوم للدراسة في أكاديمية جنيف ونقل أفكاره وآرائه إلى بلدانهم وما إلى ذلك. وعلى هذا فإن جنيف نموذج للمدينة الإصلاحية، وكانت السلطات المدنية ممتنة لكالفن بسبب التأثير الذي أحدثه على الحياة المدنية من حيث الأخلاق وما إلى ذلك. هل يساعد هذا قليلاً؟ كم من الوقت استمرت جنيف كمدينة إصلاحية؟ حسنًا، أعني أنها لا تزال تتمتع بتراث بروتستانتي قوي اليوم، كما أعتقد، لكنها استمرت بالتأكيد؛ أعني أن بعض المتشددين وجدوا ملجأ في جنيف.

ولأنها كانت مدينة كالفينية بروتستانتية قوية، فقد كان أهلها كالفينيين. وقد حذر سيرفيتوس من المجيء لأنه كان يعلم ما قد تفعله السلطات المدنية بسيرفيتوس إذا جاء إلى جنيف. ولقد حضر سيرفيتوس، بل إن كالفن زاره عندما كان مسجونًا.

لقد ذهب لزيارته في السجن، وكان يعتقد حقًا أنه يريد أن يرى سيرفيتوس الله في ملئه، في ملئه الثالوثي. لذلك حاول أن يقوم بهذه الخدمة مع سيرفيتوس، لكن الأمر لم ينجح.

لقد أحرقته السلطات المدنية على المحك. حسنًا، جون بيدل. جون بيدل هو الشخص الذي يثير اهتمامنا لأنه هو الذي صاغ مذهب الوحدانية في إنجلترا.

الآن، كانت الوحدانية في القرن السابع عشر مناسبة تمامًا للمجتمع الإنجليزي العقلاني. لذا، فإن الوحدانية والعقلانية تتوافقان معًا بشكل جميل حقًا لأن الوحدانيين شرحوا الإيمان المسيحي بطريقة عقلانية للغاية . والآن، ما حدث في إنجلترا هو أن هذه الوحدانية بدأت في النمو.

لقد بدأت هذه الحركة تكتسب بعض القوة في إنجلترا لسببين، في عهد بيدل. السبب الأول: حسنًا، لم يكن هذان السببان هما السببان في عهد بيدل، ولكنه هو الذي بدأ الحركة.

ولكن السبب الأول هو أنه في عهد بيدل، أصبح الأمر أشبه بمحاولة تبشيرية. فقد حاول الوحدويون أن يكونوا مبشرين في مختلف أنحاء إنجلترا لإقناع الناس بأنهم يجب أن يصبحوا وحدويين. وفي الواقع، نجحوا في إقناع العديد من المعمدانيين والمشيخيين الذين تحولوا إلى الوحدويين.

إذن، في عهد بيدل، ساعد نوع من التبشير - نوع من الدوافع التبشيرية، لا أدري - في نشر العقيدة الوحدانية في إنجلترا. حسنًا. السبب الثاني وراء نموها في إنجلترا هو بعد أيام بيدل، لكن هذا يقودنا إلى اسم آخر، واسمه الدكتور جوزيف بريستلي.

حسنًا، لماذا تعرف اسم جوزيف بريستلي؟ لماذا هذا الاسم مألوف بالنسبة لك؟ لأنه كان عالمًا مشهورًا في إنجلترا في ذلك الوقت. كان شخصًا مشهورًا للغاية، دكتور جوزيف بريستلي.

إذن، ها هو. وكما قال أحد المؤلفين، فهو كيميائي ومفكر وشخص معقول. جوزيف بريستلي، على الرغم من أنه نشأ في الكنيسة الأنجليكانية، أصبح وحدويًا.

وهكذا، أصبح هذا الرجل الذي كان يتمتع بمكانة عظيمة في إنجلترا وحدويًا، بل وأصبح قسيسًا وحدويًا. وقد أدى هذا إلى تعزيز قضية الوحدانية. ومن المؤكد أن هذا النوع من الخلفية الإنجليزية للوحدانية سوف ينتقل إلى أمريكا.

وبالمناسبة، تم الاعتراف بها أخيرًا في إنجلترا في عام 1813. وتم الاعتراف بها كدين طائفي شرعي في عام 1813. لذا، فإن الوحدانية تتخذ هذا الشكل من خلال بيدل ثم من خلال بريستلي.

حسنًا. الآن، فيما يتعلق بالخلفية، هناك تحول في الفكر الوحدوي من أيام بيدل إلى أيام بريستلي وما بعدها. لذا دعوني أتحدث عن هذا التحول لأنه إذا لم نفهم هذا التحول، فسنحصل على انطباع خاطئ عن الوحدوية من حيث تاريخها.

إن الوحدويين الأوائل والكهنة هم أمثلة جيدة على ذلك. لذا، فهو يأتي بعد بيدل إلى حد كبير، كما ترى. لكن الوحدويين الأوائل كانوا يركزون بشكل كبير على الكتاب المقدس.

كان الكتاب المقدس مهمًا جدًا بالنسبة لهم، وكانوا يقرؤون الكثير منه، وكانوا يبشرون كثيرًا منه.

لقد غنوا من الكتاب المقدس لأن الكتاب المقدس أكد على هذا الإله الواحد الذي كان إله المحبة. بالطبع، واجهوا صعوبات مع النص الكتابي ، وخاصة فيما يتعلق بتجسد يسوع ثم معجزاته وموته على الصليب وقيامته وصعوده. لقد واجهوا صعوبات مع النص الكتابي، لكنهم ما زالوا يحاولون النضال من أجل فهم النص الكتابي.

لقد استمروا في محاولة العمل بالكتاب المقدس، ولكنهم كانوا ثابتين على قناعاتهم الوحدوية أيضًا. حسنًا، الآن، كما بدأ الوحدويون الآخرون في فعل ذلك، بدأت أجيال أخرى في الالتحاق بالوحدانية، وأصبح استخدام الكتاب المقدس أقل وأقل. أخيرًا، قرر الكثير من الوحدويين أننا لم نعد بحاجة إلى الكتاب المقدس.

إن كل ما نؤمن به يمكن فهمه بالعقل، وباستخدام قدراتنا العقلانية، وباستخدام عقولنا. لذا، فقد خرج الكتاب المقدس. وهكذا انقسمت الوحدانية لفترة من الوقت بين هذا الجناح القديم، هذا الجناح الأكثر محافظة، هؤلاء الوحدويين الذين يؤمنون بالكتاب المقدس، والجناح الجديد، هؤلاء الأشخاص الأكثر ليبرالية، هؤلاء الوحدويين العقلانيين.

وهكذا انقسمت الوحدانية لفترة من الوقت، ولكن في نهاية المطاف اندثر الجناح التوراتي. وفي نهاية المطاف اختفى الجناح التوراتي، وأصبحت الوحدانية في إنجلترا دينًا عقلانيًا بحتًا. والآن، ما يحدث بالطبع لصالحنا، وما يحدث بالطبع، هو أن الوحدانية بدأت تنتقل إلى أمريكا.

إذن هذه هي الوحدانية في أمريكا، هذا هو الرقم ب. حسنًا، أول شخص يثير اهتمامنا في أمريكا هو رجل يُدعى جيمس فريمان. وهناك تواريخ جيمس فريمان، من عام 1759 إلى عام 1835. حسنًا، باختصار، جيمس فريمان.

كان لدى جيمس فريمان كنيسة تسمى، كان ينبغي لي أن أرتب هذه الأمور، ولكن أوه نعم، ها هي، حسنًا، كان لدى جيمس فريمان كنيسة في بوسطن تسمى كنيسة الملك. إذن، فهو قس كنيسة الملك. ستتعرفون على كنيسة الملك، أليس كذلك؟ لأنكم جميعًا ذهبتم إليها. هل هناك من لم يذهب إلى درب الحرية؟ هل يوجد أي شخص في هذه الغرفة؟ يمكنك الاعتراف بهذا؛ لا بأس، حتى لو كنت جوردون لمدة عامين أو ثلاثة أو أربعة أعوام.

هل سبق لك أن زرت درب الحرية في بوسطن؟ لا بد أن تفعل، حسنًا، لا، حسنًا. حسنًا، سنمشي في أجزاء معينة من درب الحرية. لذا، فإن الاعتراف مفيد للروح.

حسنًا، سنمشي في أجزاء معينة، إذا كنت ذاهبًا في رحلات ميدانية، فسنمشي في أجزاء معينة من درب الحرية. هذا هو الجزء السائد في درب الحرية. إذا كنت قد مشيت في درب الحرية، فقد مررت بهذه الكنيسة.

هذا هو المكان المهيمن. هذه هي كنيسة الملك. كان جيمس فريمان هو الكاهن الأنجليكاني في كنيسة الملك.

في عام 1785، كان هذا تاريخًا مهمًا، ويجب أن تأخذ هذا التاريخ بعين الاعتبار. في عام 1785، أصبحت هذه أول كنيسة توحيدية في أمريكا تحت قيادة جيمس فريمان، وتحت قيادة قسها، وتحت قيادة كاهنها. إذن، لديك هنا كنيسة أنجليكانية، باعتبارها جماعة تحت إشراف فريمان، تنتقل إلى الأنجليكانية. ومن هنا بدأ كل شيء، هنا في بوسطن.

هذا هو المكان الذي يوجد فيه كل شيء. كانت كنيسة أنجليكانية، وكانت كنيسة توحيدية، وأصبحت أول كنيسة توحيدية في أمريكا. الآن، الشخص الثاني الذي يجب ذكره فيما يتعلق بالمسيحية الأمريكية هو على الأرجح الأكثر أهمية عندما يتعلق الأمر بنوع تشكيل الوحدانية.

واسمه ويليام إليري تشانينج. وهذه صورة لويليام إليري تشانينج في شبابه. حسنًا.

كان لدى ويليام إليري تشانينج كنيسة تسمى كنيسة فيدرال ستريت كونغريجاشيونال في بوسطن. إذن، كانت كنيسة فيدرال ستريت كونغريجاشيونال. واليوم، تُسمى كنيسة أرلينجتون ستريت كونغريجاشيونال، وهذه هي كنيسة فيدرال ستريت كونغريجاشيونال عندما كان ويليام إليري تشانينج راعيًا وعميدًا.

سنمر هنا. هذا هو شارع فيدرال الذي أصبح الآن يسمى شارع أرلينجتون. لذا فهو يسمى الآن كنيسة أرلينجتون ستريت التجمعية.

اليوم، أصبحت هذه الكنيسة كنيسة توحيدية لأن ويليام إليري تشانينج أخذ تلك الكنيسة، التي كانت في الأصل كنيسة جماعية، ونقلها إلى كنيسة توحيدية. وعلى الجانب الآخر من الشارع من الكنيسة يوجد تمثال ويليام إليري تشانينج. لذا، سنتوقف ونرى في إحدى رحلاتنا الميدانية، ليست الأولى، بل الثانية. سنمشي بجوار الكنيسة، وسنرى أيضًا تمثال ويليام إليري تشانينج.

حسنًا، دعونا نعطي لقبًا لتشانينج، لا أدري. ويليام إليري تشانينج هو والد الوحدانية الأمريكية. وهو الشخص الذي صاغ الوحدانية الأمريكية، بدءًا من كنيسته.

حسنًا. إذن، فيما يتعلق بويليام إليري تشانينج، هناك ثلاثة تواريخ مهمة. الأول هو عام 1815 لأنه في عام 1815، دعني أضع صورة لكنيسته.

في عام 1815، قاد كنيسته لتصبح كنيسة توحيدية. لذا، كان هذا تاريخًا مهمًا في حياة تشانينج من حيث خدمته، ومن حيث تحوله حقًا إلى قائد في تشكيل الوحدانية الأمريكية بالطريقة التي لم يفعلها جيمس فريمان. جيمس فريمان سبق ويليام إليري تشانينج.

حسنًا، التاريخ الثاني هو عام 1816. يُعد عام 1816 تاريخًا مهمًا للغاية لأنه في عام 1816 أسست جامعة هارفارد مدرسة لاهوتية. كانت في الأساس مدرسة لاهوتية توحيدية، وكان ويليام إليري تشانينج قد ألقى محاضرات هناك.

كان ليقوم بالتدريس هناك وما إلى ذلك. لذا، كان ليرتبط بمدرسة اللاهوت الوحدوية بجامعة هارفارد. الآن، بينما نتحدث عن هارفارد، فقط لننتقل سريعًا إلى تاريخ هارفارد لدقيقة واحدة فقط، بدأت جامعة هارفارد كمكان لتدريب الوعاظ البيوريتانيين، هل تتذكرون؟ هل تتذكرون هذا التاريخ؟ في عام 1636، تبرع جون هارفارد بمكتبته لبدء جامعة هارفارد.

الآن نصل إلى تاريخ 1816، وهو تاريخ تأسيس كلية اللاهوت في هارفارد، ولكن كمدرسة لاهوتية توحيدية. كلية اللاهوت في هارفارد مكان مثير للاهتمام للغاية. الآن، سأقول شيئًا ثالثًا عن هارفارد، ثم سنعود إلى التاريخ الثالث لويليام إليري تشانينج، لكن كلية اللاهوت في هارفارد مكان مثير للاهتمام للغاية.

يذهب إلى هناك كل أنواع الناس. لقد حضرت حفلات التخرج في كلية هارفارد اللاهوتية، وهي مكان رائع للغاية لأن أحد الطلاب قد يكون من أتباع المذهب الوحدوي، وقد يأتي طالب آخر، وقد يكون يهوديًا، وقد يأتي طالب آخر، وقد يكون هذا الطالب من السكان الأصليين لأمريكا، وقد يأتي طالب آخر ويكون بوذيًا، وقد يكون طالب آخر طاويًا، لكنهم جميعًا يحصلون على درجات علمية من كلية هارفارد اللاهوتية، وهو أمر مثير للاهتمام.

لكن الحقيقة أن العديد من الإنجيليين ذهبوا إلى كلية هارفارد اللاهوتية. لقد ذهب طلاب إلى كلية هارفارد اللاهوتية. ومن المرجح أنهم من الإنجيليين في كلية هارفارد اللاهوتية اليوم.

إذن، ذهب العديد من الإنجيليين إلى هارفارد. والآن، إليكم هذا النوع من المعاهد اللاهوتية الوحدوية الليبرالية التي تأسست في عام 1816. يذهب كل أنواع الناس إلى هناك للحصول على الدرجات العلمية، ومع ذلك يذهب الإنجيليون إلى هناك.

إذن، قبل بضع سنوات، دار نقاش مثير للاهتمام. كان ذلك منذ حوالي 10 سنوات أو نحو ذلك. في الواقع، لدي المقال حتى أتمكن من رؤية التاريخ.

كان هذا، دعنا نرى، ربما كان أطول مما كنت أعتقد. نعم، إنه طويل. إنه عام 1983.

حسنًا، الحياة تمضي بسرعة كبيرة. إذن، في عام 1983، دارت مناقشة في جامعة هارفارد وكلية هارفارد اللاهوتية.

وكان النقاش يدور حول ما إذا كان ينبغي لنا أن نخصص كرسيًا للإنجيليين في كلية هارفارد اللاهوتية نظرًا لوجود عدد كبير من الإنجيليين الذين يذهبون إلى الكلية، وهل ينبغي لنا أن نستعين بشخص ما ليقوم بتدريس اللاهوت الإنجيلي والمسيحي والبروتستانتي والإنجيلي؟ وكانت الإجابة هي نعم، نحن في حاجة إلى كرسي للإنجيليين في كلية هارفارد اللاهوتية. وكان أول شخص يشغل هذا الكرسي في كلية هارفارد اللاهوتية رجل يُدعى مارك نول. وربما تكون على دراية باسمه من قراءات أخرى وما إلى ذلك.

كان في ذلك الوقت في كلية ويتون. وهو الآن في جامعة نوتردام ولكنه مؤرخ كنيسة بارز ومؤرخ كنيسة أمريكية. أصبح مارك نول أول رئيس لقسم الإنجيليين في كلية هارفارد اللاهوتية.

لقد تمكنت من حضور خطابه الافتتاحي وحضور جميع احتفالات هذا الكرسي الإنجيلي. لذا، من المثير للاهتمام أن كلية هارفارد اللاهوتية، من خلال إنشاء كرسي إنجيلي، كانت تعود إلى جذور الجامعة، إلى جذور البيوريتانيين، بمعنى ما. لذا، من المثير للاهتمام للغاية أن كل هذا حدث.

لقد كان هناك العديد من الأشخاص؛ جورج مارسدن هو مؤرخ أمريكي مشهور آخر ومؤرخ للأصولية والإنجيلية. لقد جلس على هذا الكرسي. لذا، كان تاريخًا مثيرًا للاهتمام.

على أية حال، هذا هو المكان الذي تأسست فيه كلية هارفارد اللاهوتية. عفواً؟ مارك نول. لا.

هناك رجل الآن ينتمي إلى الطائفة الميثودية من جامعة بوسطن. أعتقد أن اسمه ديفيد هيمبتون. يجب أن أتحقق من ذلك للتأكد.

ولكنني أعتقد أن هذا المنصب يستمر لمدة عام واحد. فالشخص الذي يذهب إلى هناك يبقى هناك لمدة عام، ويدرس اللاهوت الإنجيلي، وما إلى ذلك. ثم يتغير هذا المنصب كل عام.

ولكن الأشخاص الذين تولوا هذا المنصب هم علماء بارزون للغاية، ولا شك في ذلك. نعم، هذا هو الوحدوي بشكل أساسي، ربما يمكنك الذهاب إلى كنيسة وحدوية والعثور على واعظ، ربما. وسنتحدث عن هذا بعد دقيقة واحدة فقط.

ولكنك قد تجد واعظًا قد يستخدم بعض النصوص المقدسة، ربما صلاة الرب، أو ربما بعض التطويبات وما إلى ذلك. ولكن رئيس قسم الإنجيليين في كلية اللاهوت بجامعة هارفارد، يستطيع أن يعلم اللاهوت الإنجيلي. وهذا هو ما أوجدوه هناك من أجله.

إذن، لقد أحضروه إلى هناك لتعليم اللاهوت الإنجيلي وسلطة الكتاب المقدس وكل أنواع الأشياء. نعم، نحن نفرح بهذا. لذا لا، لم يعد الأمر كذلك.

لا، لقد تأسست كمؤسسة توحيدية في عام 1816. أما في كلية هارفارد اللاهوتية، فيتعين عليّ أن ألقي نظرة على بيان مهمتها أو أي شيء آخر للتحقق من ذلك اليوم. لكنهم يرحبون بكل من يريد الحضور والدراسة في كلية هارفارد اللاهوتية.

لا يلزم أن تكون وحدويًا. ولا يلزم أن يكون الأساتذة وحدويين للتدريس في كلية اللاهوت بجامعة هارفارد. نعم.

سنصل إلى هذا في غضون دقيقة واحدة. لماذا لا أتمسك بهذا، وسنصل إلى هذا؟ دعني أقدم لك الموعد الثالث لويليام إليري تشانينج.

هل تتذكر أننا ذكرنا له ثلاثة تواريخ؟ كان لدينا التاريخ الذي أصبحت فيه كنيسته موحدة في عام 1815. وكان لدينا تأسيس كلية اللاهوت بجامعة هارفارد في عام 1816. التاريخ الثالث هو تاريخ مهم حقًا، حقًا لأنه التاريخ الثالث هو التاريخ الذي أسس فيه ويليام إليري تشانينج الجمعية الوحدوية الأمريكية.

كانت الجمعية الوحدوية الأمريكية عبارة عن جمعية للكنائس الوحدوية التي تبحث عن أرضية مشتركة فيما بينها، وتناقش عقيدتها، وما إلى ذلك. وقد تأسست الجمعية في عام 1825. وكان ويليام إليري تشانينج هو المؤسس.

في الواقع، عندما نكون في بيكون هيل، نجد لوحة صغيرة. من الصعب رؤيتها قليلاً، لذا يمر الناس بجوارها كل يوم ولا يلاحظونها. ولكن هناك لوحة صغيرة تخبرك بالمنزل الذي عاش فيه ويليام إليري تشانينج أثناء عمله كقسيس في هذه الكنيسة في بوسطن، في بيكون هيل.

حسنًا، لنتحدث عن ذلك. تأسست الجمعية الوحدوية الأمريكية في عام 1825. لذا فإن هذه التواريخ الثلاثة مهمة حقًا.

حسنًا، ما زلنا نتحدث عن الوحدانية في أمريكا. لذا دعوني أعود إلى اسم آخر هنا. وهو اسم رالف والدو إيمرسون وحركة تسمى التجاوزية.

حسنًا، السؤال هو، ما هي التعاليم المتعالية؟ كانت التعاليم المتعالية حركة منبثقة عن الوحدانية. بعبارة أخرى، كان التعاليم المتعالية في الأساس وحدويين. كانت تلك كنيستهم وطائفتهم.

لقد نشأوا في ظل هذا النوع من التقاليد. ولكن رالف والدو إمرسون هو أشهر أتباع الفلسفة المتعالية، سواء من الناحية اللاهوتية أو من الناحية الأدبية. لذا فقد ذكرت رالف والدو إمرسون هنا.

أنت تعرفه من خلال دورات أخرى. ولكن مع رالف والدو إيمرسون، لدينا هذه الحركة التي تسمى التجاوزية. الآن، هناك خمس نقاط أريد أن أذكرها حول التجاوزية هنا.

أولاً وقبل كل شيء، كانت الفلسفة المتعالية في واقع الأمر رفضًا للعقلانية الوحدوية. فقد أصبحت الوحدانية عقلانية للغاية، ومعقولة للغاية. إنها نوع من الدفاع عن قضيتها بالعقل، كما تعلمون.

وكان هناك أشخاص نشأوا في ظل الوحدانية ولكنهم سئموا من هذا النوع من العقلانية الصارمة التي تتبناها الوحدانية. وثانيًا، بدلاً من تبني حركة التنوير، التي كانت حركة قائمة على المعقولية والعقلانية، تبنت الحركة الرومانسية. لذا فإن التجاوزية هي تبني للرومانسية.

وأنت تعلم أن هذا النوع من الحركة الثقافية هو الذي أعقب عصر التنوير في القرن التاسع عشر. لذا فهم يتبنون هذا. ثالثًا، يؤكد أتباع المذهب المتعالي على الحقيقة الدينية من خلال الحدس.

الحقيقة الدينية يمكن أن تأتي إليك من خلال حدسك ويمكن أن تأتي إليك من خلال تجربتك. لست بحاجة إلى إثبات الحقيقة الدينية من خلال نوع من الأدلة العقلانية. ولا تحتاج إلى العثور على هذه الحقائق الدينية في كتاب يسمى الكتاب المقدس.

في واقع الأمر، بالنسبة للعديد من أتباع الفلسفة المتعالية، لا تحتاج حتى إلى العثور على تلك الحقيقة الدينية في شيء يسمى الكنيسة. يمكنك العثور على تلك الحقيقة الدينية في مشاعرك الحدسية ومعرفتك الداخلية الحدسية. يمكن أن تأتي إليك تلك الحقيقة الدينية.

رابعًا، بالطبع، يعتقدون أن الله موجود في قلب كل إنسان. لا أعرف بالضبط ماذا يعني ذلك، لكن الله موجود في قلب كل إنسان. الله موجود حولنا.

هذا هو نوع من الروح العليا للتعاليم المتعالية. الله موجود في قلب كل إنسان. لذا فهناك نوع من دين القلب.

لا تحتاج إلى تنظيم، ولا تحتاج إلى كتاب، ولا تحتاج إلى إنجيل.

لا تحتاج إلى كنيسة، ولا تحتاج إلى مبنى، فهذا موجود في قلوب الجميع.

وأيضًا، الرقم الخامس، الذي تراه هنا، هو أن الله يسكن في الطبيعة أيضًا. هؤلاء الناس، المتعاليون، كانوا أيضًا مؤمنين بوحدة الوجود تقريبًا في بعض النواحي، حيث يعتقدون أن الله موجود في العالم الطبيعي. لذا، هنا يمكنك أن تجد الله في العالم الطبيعي.

لذا، فإن التجاوزية هي انفصال عن الوحدانية بمعنى ما. الآن، لا يزال بعض هؤلاء المتعاليين يحضرون الكنائس الوحدوية، لذا فهذا ليس انفصالاً كاملاً. ومع ذلك، فإن التجاوزية هي حركة خارج الوحدانية تؤكد على هذا النوع من الأشياء، وأفضل تعبير عن ذلك من قبل رالف والدو إيمرسون هو أنه

حسنًا، السؤال الآن هو، ما الذي يؤمن به أتباع المذهب الوحدوي؟ هذا ما نريد أن نكتشفه. لسوء الحظ، يمكنك التعرف على أتباع المذهب الوحدوي من خلال ما لا يؤمنون به أكثر من ما يؤمنون به. على أية حال، ما الذي يؤمنون به؟ أوه، كنت أقصد أن أذكر، قبل أن أفعل ذلك، ما الذي يؤمنون به؟ قبل أن أفعل ذلك، دعني أعرض لك صورة أخرى هنا.

اتحد الوحدويون مع الوحدويين في عام 1961. لذا، اجتمع الوحدويون والوحدويون معًا في عام 1961 وشكلوا الطائفة المسماة طائفة الوحدويين الوحدويين. لذا، فإن الكنائس الوحدوية التي تراها في وسط قرى نيو إنجلاند هي كنائس وحدوية عالمية.

ويقع المقر الرئيسي في بوسطن، المقر الدولي. وهناك يوجد علمهم، العلم الأزرق. وعلى اليمين، ترى مبنى الولاية.

إذن، يمكنك أن ترى إلى أين أنت هنا، حيث سنمر بجانب المقر الرئيسي ونشير إليه عندما نصل إلى هناك. ولكن، نعم. ما هو ذلك العام؟ 1961.

1961، نعم. حسنًا، كنت أقصد أن أذكر ذلك. حسنًا.

الآن، ما الذي يؤمن به أتباع المذهب الوحدوي؟ هذا هو السؤال. وتحتاج إلى استراحة لمدة عشر ثوانٍ. لا، استراحة لمدة خمس ثوانٍ.

إنه يوم الأربعاء فقط، خمس ثوانٍ فقط، هذا كل ما تحصل عليه يوم الأربعاء.

إنها خمس ثوانٍ. بارك الله فيك. لقد أسس هؤلاء الأشخاص هذه الحركة.

ماذا يؤمنون؟ حسنًا، سأذكر ثمانية أشياء يؤمنون بها. ومن المؤسف أن بعضها سلبي.

إذن، هذا هو رد فعلهم تجاه هذا التوحيد المحدد. حسنًا، لنبدأ بشيء إيجابي واحد.

كان أتباع المذهب الوحدوي يؤمنون بمحبة الجار، وكانوا يؤمنون بالعمل الخيري. لذا كان هذا أمرًا جيدًا.

حسنًا، سنبدأ بإيجابية. لقد آمنوا بالصدقة، وآمنوا بحب القريب وما إلى ذلك.

نعم، ما زلنا تحت حكم ب، الوحدانية في أمريكا. إذن هذا مجرد جزء، ما الذي يؤمنون به؟ ما الذي يعتنقونه؟ نعم. أولاً وقبل كل شيء، كانوا يؤمنون بالعمل الخيري.

لقد آمنوا بحب الجار. أعتقد أن هذا سيكون مميزًا جدًا. إذا ذهبت إلى وحدة، كنت أسير للتو في أندوفر قبل يومين، وسرت بجوار كنيسة الوحدويين العالمية وبالقرب من لافتات الكنيسة وكل شيء، منخرطين بشكل كبير في نوع من الأعمال الخيرية وتغيير المجتمع للأفضل، هذا النوع من الأشياء.

إذن هذا هو السبب الأول. والسبب الثاني بالطبع هو إنكار الثالوث. وهنا يحدث قطيعة حقيقية مع المسيحية التاريخية.

إنهم ينكرون الثالوث، وهذا إنكار للثالوث. حسنًا.

إن الرقم ثلاثة، والذي يتبع الرقم اثنين، هو إنكار للتكفير. إنه إنكار لعقيدة التكفير. أنت لا تحتاج إلى التكفير إذا كان هذا التكفير سوف يكون عالميًا.

إذا كان عليك أن تذهب إلى الله عندما يموت الجميع، فلن تحتاج إلى كفارة ما لتتم هنا في هذا العالم. لذا فإن هذا إنكار للكفارة، وخاصة بالطبع الكفارة التي تجلت في موت المسيح على الصليب.

صحيح. إنهم يعتقدون أن يسوع شخص صالح، وشخص أخلاقي، وشخص أخلاقي. إنهم يعتقدون أنه عاش بالفعل.

إنه يشبه الأنبياء إلى حد ما. لذا فهم يعتقدون أنه عاش بالفعل. أما الروح فهم سعداء بالحديث عنها، لكنها ليست الشخص الثالث في الثالوث بالنسبة لهم.

الروح هي روح الله العاملة في العالم الطبيعي أو الله العامل في أرواحنا وأجسادنا وما إلى ذلك. لذا، بالنسبة لهم، هذه هي الروح. الآن، إذا أخذت هذا الشخص الثاني، الشخص الثاني من الثالوث، فنحن جميعًا نعرف هذا، أليس كذلك، من المسيحية البحتة؟

يسوع رجل صالح، رجل أخلاقي، رجل لطيف.

يجب أن تكون مثل يسوع. ماذا قال سي إس لويس عن ذلك في كتابه "المسيحية المجردة"؟ إنه إما مجنون أو رب. قال لويس إنه لا يمكنك أبدًا أن تتخذ موقفًا وسطًا مع يسوع.

من المستحيل أن يكون هذا الشخص هو الرب، أو أنه مجنون لأنه رجل ظل يقول إنه الله ويفعل الأشياء التي يفعلها الله وكل شيء. لذا فهو إما رب أو مجنون. لذلك لم يسمح سي إس لويس للناس باتخاذ موقف وسط، لكن أتباع المذهب الوحداني العالمي اتخذوا هذا الموقف بشكل أساسي ووقفوا على يسوع.

رجل ذو أخلاق حسنة ونبي صالح. ينبغي لنا أن نتعلم منه بعض الأشياء. نعم.

حسنًا، إذًا، هذا إنكار للتكفير. نعم، ألكسندر.

نعم، أتباع المذهب الوحدوي. عليّ أن أبحث وأرى عدد البلدان التي يمارسون فيها نشاطهم، ولكن لا تزال هناك كنائس توحيدية في إنجلترا. لقد مررت على كنائس توحيدية في إنجلترا.

نعم. ألا تعتقد أن بوسطن هي المكان الذي ستقام فيه هذه الفعالية؟ إنها ستكون معقلاً للوحدانية في حديقتنا الخلفية هنا.

حسنا. نعم. نعم.

هذا سؤال جيد لأنه على الرغم من أن الاندماج لم يحدث حتى عام 1961، كما تعلمون، في عصرنا، القرن العشرين، كان الوحدويون بالفعل عالميين بشكل أساسي أيضًا. لذا، كان من الطبيعي أن يجتمعوا معًا، وقد فعلوا ذلك أخيرًا. استغرق الأمر منهم بعض الوقت، لكنهم فعلوا ذلك أخيرًا.

نعم. لماذا؟ نعم. دعني أعود إلى فريمان وأحضره. نعم. هنا. أوبس. ها هو هناك. نعم. فريمان في عام 1759، 1835.

حسنًا. رابعًا، كان الوحدويون يؤمنون أو ينكرون، كما ينبغي لي أن أقول، عقيدة الخطيئة الأصلية. لقد أنكروا عقيدة الخطيئة الأصلية.

لا توجد خطيئة أصلية. فالناس يرتكبون الأخطاء. وقد يرتكبها بعض الناس، وقد يكون هناك من يرتكبون الخطيئة.

إنه احتمال وارد، ولكن الخطيئة الأصلية هي مرض وراثي انتقل من آدم. لا يوجد أي احتمال، كما تعلمون.

إذن، لقد أنكروا عقيدة الخطيئة الأصلية. إذن، نعم. نعم.

حسنًا. جيمس فريمان. حسنًا.

نعم، صحيح. كان كاهنًا أنجليكانيًا في كنيسة الملك.

وفي عام 1885، انتقل إلى الكنيسة، وظل فيها، ولكن في عام 1885، انتقلوا إلى الكنيسة، وانضموا إلى الوحدانية كجماعة، وكان هو كاهنهم ، أو ربما قسيسهم. ولهذا السبب فهو مهم للغاية: فهذه هي أول كنيسة في أمريكا تصبح وحدانية على الإطلاق، كنيسة الملك. نعم.

هل هذا مفيد يا فريمان؟ نعم، حسنًا، إذًا لا توجد خطيئة أصلية.

إن الخطيئة موجودة لدى هؤلاء الناس، بمعنى ما. حسنًا، هناك أمر آخر يجب أن نلاحظه وهو أنهم أنكروا عقيدة القدر.

لقد حاربوا فهم الكالفينيين البروتستانت للانتخاب والقضاء والقدر والانتخاب المزدوج. لقد أنكروا كل ذلك. لذا فهم في الواقع في معركة مع الكالفينيين.

لا شك في ذلك لأسباب عديدة، ولكن لهذا السبب أيضًا. حسنًا، السبب السادس، أنهم قد طوروا، ربما ليس بوعي كامل، ولكنهم طوروا نوعًا من الخلاص من خلال الأخلاق الحميدة، والخلاص من خلال الأخلاق، والخلاص من خلال كونهم أشخاصًا صالحين، وبهذه الطريقة تضع نفسك في علاقة جيدة مع الله.

لذا، أصبح الأمر أشبه بالخلاص من خلال شخصية ما. لذا، الخلاص بالأعمال. لذا ربما لم يقصدوا تمامًا اتباع الكاثوليك الرومان والخلاص بالأعمال، لكن هذا هو ما حدث.

نعم، في النهاية، لا يزال الجميع مخلصين. الآن، إذا ذهبت إلى الواعظ الوحدوي في بوسطن، ويليام إليري تشانينج، ستجده هناك يكرز في كنيسته.

إذا رأى شخصًا منبوذًا تمامًا، شخصًا خاطئًا حقيقيًا وغاضبًا من الله وما إلى ذلك، حسنًا، فسوف يعظه، لكنه سيعرف أنه إذا لم يخلص في هذه الحياة، فسوف يمر في الحياة الآخرة بفترة تطهير، لكنه في النهاية سيذهب ويكون مع الله. لذا، فهم مقتنعون بأن هذا سيحدث. نعم.

من الأمثلة الجيدة على ذلك كلية هارفارد اللاهوتية. يذهب الطلاب إلى كلية هارفارد اللاهوتية ويحصلون على درجة الماجستير في اللاهوت.

إنهم يصبحون مكرسين لخدمة الوحدويين العالميين. نعم، إنهم وزراء. إنهم وزراء مكرسون.

الآن، هناك شيء واحد قامت به الوحدانية، على الرغم من ذلك، أود أن أقول إن الوحدانية تعترف بحقيقة أنها ليست مسيحية أرثوذكسية وتصدقها. فهي لا تتوافق مع الإيمان المسيحي الأرثوذكسي. لذا أعتقد أنهم، في بعض الأحيان، حريصون على عدم تسمية أنفسهم مسيحيين، ليس بالمعنى الأرثوذكسي على أي حال.

حسنًا، لا يزال هناك بضعة أشياء أخرى كانوا يؤمنون بها أو لا يؤمنون بها أو يؤمنون بها أو لا يؤمنون بها. حسنًا.

أما النقطة قبل الأخيرة فهي شيء ذكرناه بالفعل. فهم ينظرون إلى الكتاب المقدس نظرة سلبية للغاية، إن كانت لديهم أية نظرة سلبية على الإطلاق. إنها بالتأكيد نظرة سلبية، إن كانت لديهم أية نظرة سلبية على الإطلاق.

لذلك، فإن الكلمة التي سأستخدمها هي أن الكتاب المقدس ليس مرجعًا أو مصدرًا للمرجعية للوحدانية العالمية. إذا كان لديك وحدانيون يقرؤون الكتاب المقدس أو أجزاء منه، وإذا كان لديك وعاظ وحدانيون قد يعظون من التطويبات أو قد يعظون من محبة الله وما إلى ذلك، فهذا أمر جيد. لكن هذا الواعظ الوحداني لن يقول أبدًا أن الكتاب المقدس هو مرجع الله للحقيقة.

لذا، لن يقولوا ذلك أبدًا. نعم، صحيح.

حسنًا، العقيدة ليست كلمة واضحة تمامًا عندما نفكر في... نعم. صحيح. نوعًا ما... نعم.

العقيدة هي... نعم. حسنًا. إذن، ما الذي يريدونه... هذا يقودني إلى النقطة الأخيرة.

إذن لماذا لا أطرح هذه النقطة، ثم نرى كيف سيتصرفون هنا؟ لقد كان لديهم ولا يزالون لديهم نظرة عالية للعقل، ونظرة عالية للعقلانية، ونظرة عالية لقدرتنا على استخدام عقولنا لتحديد ماهية الحقيقة. أعترف الآن، هنا أحاضر عن الوحدانية، لكنني أعترف أنني لم أذهب قط إلى خدمة وحدانية وألقي نظرة عليها أو أستمع إلى الواعظ، وما إلى ذلك.

ينبغي لي أن أفعل ذلك في وقت ما. فأنا مهتم بهذا الأمر فحسب. ولكن شكوكي هي أن الواعظ في الخدمة الوحدوية سوف يعتمد على حجة منطقية حول حسن معاملة الجار أو حجة منطقية حول حسن الأخلاق لأن ذلك مفيد للصالح العام.

هذا هو شكي. قد أكون مخطئًا، لكنني لا أعتقد ذلك. حسنًا.

إذن هذه هي الوحدانية، الوحدانية الأمريكية. أولاً وقبل كل شيء، الخلفية ثم ثانياً، الآن نأتي إلى أمريكا. لذا، دعوني أتوقف لبضع دقائق.

الأسئلة حول ما يهمنا أكثر هو نقل هذا الأمر إلى المسيحية الأمريكية. إذن، هل لديك أي أسئلة حول فريمان أو ويليام إليري تشانينج؟ هذا مهم للغاية. لقد قام شخص مهم للغاية في المسيحية الأمريكية بصياغة هذا الأمر أو حول الوحدانية، بشكل عام، حول ما يؤمنون به.

هل لديك أي أسئلة هنا؟ حسنًا، الامتحان، هذا هو المكان الذي يتوقف فيه الامتحان. يتوقف امتحان الساعة الأولى هنا.

حسنًا، لديك المحاضرات من الأولى إلى السادسة. لذا، نحن بخير. وهذا يمنحك بضعة أيام للاستعداد للامتحان من خلال محاضراتك.

نعم. أوبس. نعم.

رالف والدو إمرسون وعدد قليل من المثقفين في ليكسينجتون وكونكورد. لقد ذكرت اسمه لأنك قد تكون على دراية باسمه في مجال الأدب وما إلى ذلك. ومع ذلك، أسس عدد قليل من الناس هذه الحركة المسماة بالفلسفة المتعالية، والتي كانت حركة فكرية نخبوية للغاية.

أعني أن هؤلاء الناس كانوا شعراء وكتابًا ومفكرين وما إلى ذلك. لذا لم تكن الحركة موجهة إلى أي شخص، بالتأكيد. لذا، كانت حركة فكرية قوية للغاية.

السبب وراء التأثير الحقيقي للفلسفة المتعالية على الثقافة الأمريكية الأوسع نطاقًا، ليس بالضرورة الثقافة المسيحية، بل الثقافة الأوسع نطاقًا، هو أن هؤلاء الناس كانوا عباقرة أدبيين وأشخاصًا أدبيين كان الناس يقرؤون أعمالهم. لذا، كان لهذا تأثير على الثقافة الأوسع نطاقًا.

هناك شيء آخر هنا. أنت تفهم أين نحن هنا. أنت تفهم أين نحن بالنسبة للامتحان.

حسنًا، بارك الله فيكم. لا أعتقد أنني سأبدأ الصحوة الكبرى الثانية اليوم قبل خمس دقائق من انتهائها.

سأمنحك خمس دقائق لتناول فنجان آخر من القهوة وطرح الأسئلة يوم الجمعة. أحضر الكتب يوم الجمعة، وسنساعدك في الاستعداد للامتحان مرة أخرى.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة التاسعة، ظهور الوحدانية الأمريكية. الدين في الثورة الأمريكية.